www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. Issue 6487 Wednesday 23/10/2019

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6487 الاربعاء 24 من صفر 1441 هـ 23 من تشرين الاول (اكتوبر) 2019م

لجنة التحقيق بالتظاهرات توصي بإعفاء ضباط كبار وإحالة مسؤولين للقضاء وخبير لـ (الزمان) :

التقرير مخيّب للآمال ويؤشّر خللاً في منظومة القيادة والسيطرة

بغداد - قصي منذر

عد خبير امني تقرير لجنة التحقيق باحداث التظاهرات مخيبا للامال ولم يكن بمستوى الحدث واخلى ساحة المسؤولين الكبار والقى باللائمة على القادة والامرين ، مؤكدا ان التقرير يوضح الخلل الكبير الموجود في القيادة والسيطرة بعد اغفاله الجهة التي تعمدت قتل المتظاهرين . وقال عماد علو لـ (الزمان) امس ان (التقرير مخيب للامال ولم يوضح الاسباب الحقيقية لما حدث خلال التظاهرات وانما القى باللائمة على القادة والضباط وبرأ المسؤولين عن الاوامر العليا من ما يدلل على وجود خلل كبير في منظومة القيادة والسيطرة ولاسيما ان التقرير يشير الى ان 70 بالمئة من الاصابات كانت في منطقة الصدر والرأس وهذا يؤكد وجود تعمد في القنص والقتل)، مبينا ان (اللجنة المشكلة للتحقيق في الاحداث لم تتعرف من هي الجهة التي قامت بقنص المتظاهرين)، مؤكدا ان (التقرير لم يكن بمستوى الحدث والنتائج المتوقعة وكان الاجدر طلب اعفاء قادة ومسؤولين كبار). بدوره ، كشف خبير عن ان التحقيقات بالتظاهرات التي شهدتها بغداد وغالبية المدن العراقية ستحيل العشرات من الضباط للمحاكم العسكرية.وقال هشام الهاشمي في تغريدة على تويتر إن (تقرير اللجنة الوزارية لتقصي الحقائق يوصي بإقالة قادة وعشرات من ضباط وزارتي الداخلية والدفاع وإحالتهم الى المحاكم العسكرية)، موضحا ان (هؤلاء القادة قد يواجهون تهمة عصيان الأوامر العسكرية بسبب توفر الأدلة والشهادات على إصدار هم أوامر مباشرة بإطلاق الرصاص الحي على متظاهري تظاهرات تشرين الأول).وأعرب ائتلاف النصر عن خيبة امله وتحفظه على نتائج التحقيق الحكومي بالتظاهرات.وقال الائتلاف في بيان إنّ امس ان (التقرير الذي حمّل قيادات عسكرية وامنية وجهات دنيا مسؤولية اطلاق النار والتمرد على الاوامر لم يوضح لماذا استمر التمرد لايام عدة دون متابعة وحزم وسيطرة من القيادة العليا، فلو كان التمرد ليوم واحد وبمحافظة واحدة لأمكن تسويغه لكن استمراره لايام وبعدة محافظات دونما معالجة للموقف يضعف هذا الاستنتاج) على حد تعبيره، مبينا ان (التقرير اغفل توضيح الجهة المسؤولة عن القنص والتعمد بقتل المتظاهرين ولم يشر الى الجهات التي هاجمت القنوات الفضائية وروعت الصحفيين ووسائل الاعلام والناشطين). واوصى التقرير النهائي للجنة الى اعفاء عدد من قادة العمليات وضباط برتب عليا وكذلك احالة مسؤولين للقضاء بتهمة التحريض ضد المحتجين ، مؤكدا عدم صدور اوامر من المراجع العليا الى القوات الامنية باطلاق الرصاص الحي واستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، فيما كشف التقرير عن اعداد الجرحى والشهداء وتشخيص بعض الحالات التي تعرضت لنيران قناصة. وجاء في تقرير اللجنة الوزارية المشكلة بالامر الديواني /63 س المبلغ بكتاب مكتب رئيس الوزراء 3286 في 12 تشرين الاول الجاري (تأليف لجنة برئاسة وزير التخطيط نوري الدليمي وعضوية اخرين للتحقيق في سقوط اعداد كبيرة من الشهداء والمصابين في صفوف المتظاهرين والقوات الامنية في محافظات بغداد والنجف وبابل والديوانية وميسان وذي قار وواسط والمثنى والاحداث التي صاحبتها من اعمال حرق واعتداء على ممتلكات الدولة)، واشارت اللجنة بحسب التقرير الى (استشهاد 107 مدنيين واصابة 3458 فضلا عن استشهاد اربعة عناصر من القوات الامنية وجرح 363 اخرين في بغداد و استشهاد سبعة مدنيين واصابة 107 فضلا عن استشهاد اثنين من افراد قوات الأمن واصابة 193 في الديوانية وكذلك استشهاد 6 مدنيين واصابة 14 اخرين فضلا عن اصابة 92 من قوات الأمن في ميسان واستشهاد مدني واصابة 7 آخرين و اصابة 116 من قوات الأمن في بابل اضافة الى استشهاد 4 مدنيين واصابة 226 اخرين فضلا عن اصابة 58 من قوات الأمن في واسط وايضا استشهاد 5 مدنيين واصابة 172اخرين فضلا عن اصابة 43 من قوات الأمن في النجف)، مؤكدا ان (حصلية الشهداء والجرحى اخذت من مركز عمليات وزارة الصحة وهناك اعداد كبيرة من المصابين من الاجهزة الامنية لم يتم تسجيلهم بسبب عدم مراجعتهم المستشفيات)، وكشف عن ان (70بالمئة من اصبات الشهداء في الراس والصدر وتشخيص وجود حالات قنص ضد المتظاهرين)، واوصى التقرير (إحالة تسجيلات لمسؤولين حرضوا ضد المتظاهرين الى القضاء فضلا عن اعفاء قائد وضباط برتب عليا منهم قائد عمليات بغداد ومعاونه وقائد الفرقة 11 وقائد الشرطة الاتحادية الاولى وقائد شرطة بغداد وامر مشاة 45 في الفرقة 11 وامر لواء الثامن شرطة اتحادية واكذلك اعفاء عدد من الامرين في التدخل السريع ورئاسة الجمهورية)، مضيفا انه (ومن خلال الاطلاع على تقارير اللجنة التحقيقية في محافظة ذي قار خلال الاحداق اوصت بأعفاء قائد عمليات الرافدين وقائد شرطة المحافظة ومديري المخابرات والامن الوطني وعدد من الامرين والضباط فضلا عن تشكيل مجالس تحقيقية بحق ضباط وامري افواج ومراكز شرطة اخرين)، مشيرا الى (اعفاء ايضا قائد شرطة الديوانية وعدد من الضباط والامرين)، وتابع ان (سبب حدوث ذلك هو ضعف القيادة والسيطرة من قبل القادة والامرين الميدانيين على قطعاتهم مما ادى الى ارباك القوات وعدم السيطرة على ضبط النار حيث اصبحت الاجراءات فردية من قبل المنتسبين)، واردف التقرير ان (البعض قام بمنع حركة عجلات الاسعاف من اخلاء الجرحى وقطع الطريق والرمي عليهم ما تسبب بزيادة حالات الوفيات وحدوث اصابات خطرة)، وشخص التقرير (ضعف اداء قيادات القوات الامنية بواجباتهم ادى الى عدم وصول المعلومات الى القادة والامرين فضلا عن قيام المتظاهرين بحمل قنابل المولوتوف ورميها تجاه القوات الامنية وحصول حالات رمي من بعض ساحات التظاهر بأتجاه القوات الموجودة هناك مع حرق عدد من العجالات التابعة لوزارتي الدفاع والداخلية)، واكد ان (التظاهرات صاحبها استخدام القوة المفرطة والعتاد الحي وعدم وجود ضبط نار من المنتسبين مما ادى لخسائرفي صفوف المدنيين التي سببها ضعف القيادة والسيطرة لبعض القادة)، مبينا ان (هيأة الاتصالات لم تتخذ اجراءاتها ضد القنوات المحرضة ومواقع التواصل). وكانت بغداد وعدد من محافظات جنوب ووسط العراق شهد، في الاول من الشهر الجاري مظاهرات للمطالبة بمكافحة الفساد وتوفير الخدمات وتوظيف خريجي الجامعات وتشغيل العاطلين، رافقتها أعمال عنف راح ضحيتها الآلاف بين قتيل وجريح.

تظاهرة: منتسبون من وزرة الاتصالات خلال تظاهرة مؤيدة لوزيرهم امام مبنى الوزارة في شارع ابو نؤاس

إدخال التشكيلات الأمنية بحالة إنذار قصوى

البرلمان يوجّه بتنفيذ مطالب متظاهري المحافظات

بغداد - الزمان

وجّهت رئاسة مجلس النواب أعضاء البرلمان بالحضور في محافظاتهم مع اللجان المشكلة من مجلس الوزراء للقاء المتظاهرين وممارسة دورهم الرقابي في تلبية ومتابعة تنفيذ مطالب أبناء المحافظات المختلفة. وقال بيان امس ان (رئاسة المجلس وجهت أعضاء البرلمان بالحضور في محافظاتهم مع اللجان المشكلة من مجلس الوزراء للقاء المتظاهرين وممارسة دورهم الرقابي في تلبية ومتابعة تنفيذ مطالب أبناء المحافظات المختلفة). ووتناقلت مواقع التواصل الاجتماع بيانات عن تحديد الجمعة المقبلة موعدا للتظاهر السلمي في المحافظات تتضمن مطالبات بتحسين الوضع المعيشي وايجاد فرص عمل للعاطلين . فيما اطلعت (الزمان) على وثيقة مسربة في واتساب تشيرا الى ان وزير الداخلية طالب بأدخال جميع دوائر وتشكيلات الوزارة بحالة الانذار /ج في الساعة الثامنة صباحا من يوم غد الخميس والى اشعارا اخر , حيث يكون مدراء الدوائر وقادة وامري التشكيلات والوحدات على رؤوس مقراتهم. الى ذلك ناقشت صحف عربية ومواقع إخبارية الدعوات لاستمرار التظاهرات التي بدأت في الأول من تشرين الأول احتجاجا على تردي الخدمات وتفشي الفساد والبطالة.ومن المتوقع أن تشهد بغداد ومحافظات أخرى تظاهرات يوم الجمعة المقبل. وأصدرت الحكومة حزمة جديدة من الإصلاحات هي الثالثة في أقل من شهر، استجابة للاحتجاجات.

وقال الشاب مثنى عبد الله انه (انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي دعوة المتظاهرين للمطالبة بحق لا ينص عليه ميثاق حقوق الإنسان، بهذا الشكل المباشر الصريح نريد الوطن وهي خطوة أذهلت كل أحزاب العملية السياسية)، واضاف ان (التاريخ يعلمنا أن عمر مغازلة الأوهام وشعبوية الخطاب السياسي ونشر سياسة القبول بالأمر الواقع وتخويف المطالبين بتغييره بالفوضى، خدعة قد تنطلي على الشعوب لمدة إلا أنها لن تطول وخدعة الاصلاح بعد مرور 16 عاما من فقدان السيادة الوطنية وبؤس الحياة اليومية والمشاريع الوهمية لم تعد تنطلي على أحد مهما حاول البعض تعليبها بشكل جذاب) ,من جانبه، رأى الشاب جمعة عبدالله إن (الشعب على موعد تاريخي مع التحدي الكبير يوم النصر العراقي المظفر ولاسيما ان انتفاضة الشعب اللبناني درساً بليغ الدلالة للعراق، فقد خرج الشباب اللبناني البطل إلى الشوارع في ثورة إصلاحية عظيمة، رغم أن النظام السياسي استجاب في ورقة إصلاحية من 17 بندا بعد موافقة مجلس الوزراء اللبناني عليها وكل بند من هذه البنود تكسر ظهر الفساد. ففي العراق لايمكن أن يتحقق بند واحد منها لو تحول العراق إلى أنهار من الدماء، لو تحول الى حرائق وفحم. ولكن إصرار الشعب بشبابه الأبطال هو أقوى من كل العروش) على حد تعبيره.

صورة من الوثيقة

فريق الميناء لحظة تسجيله هدفا في مرمى الزوراء

الميناء يحافظ على الصدارة والنفط يتفوّق على الديوانية في الممتاز

بغداد- ساري تحسين

حافظ فريق الميناء بكرة القدم على صدارة لائحة الترتيب للدوري الممتاز امس الثلاثاء بعد خطفه نقطة ثمينة من فريق الزوراء على ارض الشعب بعد تعادلهما بهدفين لكل من منهما وذلك في إطار مباريات الجولة الرابعة من المسابقة فيما حقق فريق نفط ميسان تعادلا مثيرا على ارضه امام فريق الشرطة بهدفين لكل منهما .

ولحساب ذات الجولة تغلب فريق النفط على ضيفه الديوانية بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي اقيمت على ملعب النفط .. وتناوب على تسجيل ثلاثية النفط كل من وليد كريم واحمد سرتيب ومحمد داود، لتحقق كتيبة المدرب يحيى علوان الفوز الثاني على التوالي في الموسم الجاري . الفوز وضع النفط في المركز الخامس برصيد ست نقاط، بينما توقف رصيد الديوانيةعند النقطة الثالثة في المركز الثاني عشر .

وفي بقية النتائج، تغلب نفط الوسط على السماوة بهدفين مقابل هدف واحد ، فيما تغلب الصناعات الكهربائية على القاسم بهدفين من دون رد وتعادل اربيل مع زاخو ايجابيا بهدف لكل منهما .

التعليم يعفو الثلاثة الأوائل من الأجور الدراسية

بغداد - ندى شوكت

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إعفاء الطلبة الثلاثة الاوائل الدارسين ضمن قناة التعليم الحكومي الخاص الصباحي من الأجور الدراسية بنسبة مئة بالمئة . واكدت دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في الوزارة في بيان امس ان (الوزير قصي السهيل وافق على إعفاء الطالب الأول والثاني والثالث بنسبة مئة بالمئة للدارسين ضمن قناة التعليم الحكومي الخاص الصباحي من الأجور الدراسية كما تم تحديد الأجور الدراسية للطلبة العشرة الأوائل ضمن قناة التعليم الحكومي الخاص) ,ولفت الى ان (نسبة إعفاء الطالب الرابع والخامس والسادس بلغت 75 بالمئة في ما بلغت نسبة إعفاء الطالب السابع والثامن والتاسع والعاشر 50 بالمئة) ,وتابع البيان ان (هذا القرار سينفذ ابتداء من العام الدراسي الجاري حيث سيكون للمرحلة الأولى بالاعتماد على معدل التخرج في الدراسة الإعدادية، اما لباقي المراحل الدراسية بالاعتماد على تسلسل الطالب بين زملائه المقبولين في السنة الدراسية نفسها). وكان السهيل قد اكد خلال ترؤسه للجلسة السادسة لمجلس التعليم العالي الاهلي أن الهدف الاكبر في هذه المرحلة هو الارتقاء بمستوى التعليم الاهلي في العراق وحتمية تحقيقه للرصانة العلمية وتحسين جودة أدائه العلمي والاداري.واشار البيان ان (الجلسة ناقشت خطة القبول في الجامعات والكليات الاهلية للعام الدراسي الجاري ويضمنها إجراءات إحتساب الطاقة الاستيعابية والحدود الدنيا في قبول الطلبة والمنحة المجانية). واوضح السهيل ان (اللجان التخصصية التي شكلتها الوزارة لرصد مستويات الاداء والبنى التحتية للاقسام الطبية في التعليم الاهلي وقفت على مستويات كبيرة من الخلل بينها النقص الحاد في الالقاب العلمية وفي التخصصات بتلك الاقسام) ,مبينا ان (الطاقة الاستيعابية يجب ان تعتمد على حجم البنى التحتية المتوفرة، عدد التدريسيين لكل طالب وعدد الالقاب العلمية الموجودة في الملاك التدريسي الى جانب عدد المختبرات وماهية الاجهزة المختبرية المتوفرة فيها والمساحات والقاعات الدراسية والفضاءات والملاعب الرياضية المتاحة للطلبة) ,داعيا الى (إيلاء المزيد من الاهتمام والرعاية للملاكات التدريسية ولاسيما المتعاقدين منهم وضرورة رفع الغبن والتعسف عنهم) , وتابع ان (رئاسة الوزراء اوعزت بضرورة ايجاد نموذج تعاقدي موحد للتدريسيين يصار لإعتماده في جميع الجامعات والكليات الاهلية في العراق).

الداخلية تنعى قائد فرقة في الشرطة الإتحادية

بغداد - الزمان

نعى وزير الداخلية ياسين الياسري قائد الفرقة الرابعة في الشرطة الاتحادية اللواء علي اللامي الذي استشهد خلال تصديه لتعرض داعشي شمال مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين . وقال الياسري في تصريح امس ان (اللامي استشهد خلال تصديه لتعرض داعشي على المنطقة).

وكان اللامي قد استشهد بمنطقة سورشناس بعد ان استقرت برأسه رصاصة قناص.

من جانبه ، افاد مصدر بإرتفاع حصيلة شهداء القوات الامنية في الهجوم الذي نفذه داعش بمنطقة مطيبيجة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين بلغت 6 أشخاص.

وقال المصدر ان (الاعتداء الذي نفذه داعش في منطقة مطيبيجة أسفر عن استشهاد قائد الفرقة وضابط برتبة عقيد ركن واربعة جنود إضافة إلى إصابة ثلاثة اخرين).

علي اللامي

الحكومة تستثني حملة الشهادات العليا من ضوابط التعيين

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

قرر مجلس الوزراء استثناء حملة الشهادات العليا من ضوابط التعيين في موازنة العام الجاري وكذلك استثناء وزارة الموارد المائية من نسبة الاشراف والمراقبة للمشاريع الاستثمارية لغرض تسديد اجور الأجراء اليوميين والعاملين على الملاك والمتعاقدين مع الوزارة. وقال بيان امس ان (المجلس عقد جلسته برئاسة عادل عبد المهدي وصوت على استثناء وزارة الموارد المائية من نسبة الاشراف والمراقبة للمشاريع الاستثمارية ذات الطابع التشغيلي لغرض تسديد اجور الأجراء اليوميين والعاملين على الملاك والمتعاقدين مع الوزارة والموافقة على قيام وزارة المالية بتسديد النسبة الثانية 50 بالمئة المتبقية من المستحقات المالية لتاركي العمل من الأجراء اليوميين والعاملين على الملاك المؤقت والمتعاقدين في الموارد التي لم تصرف)، مبينا ان (الجلسة شهدت الموافقة على استثناء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من تعليمات تنفيذ العقود لغرض التعاقد مع شركة بوابة العراق)، مؤكدا ان (المجلس اقر توصية المجلس الوزاري للخدمات الاجتماعية بشأن الموافقة على اطفاء نسبة 100 بالمئة من مبالغ شراء قطع الاراضي السكنية في قصبة القوش لأهالي القصبة من المسيحيين حصرا لغرض ايقاف الهجرة هناك على ان يتم وضع اشارة عدم التصرف على العقار لمدة 3سنوات من تأريخ التملك)، مبينا انه (تمت الموافقة على قيام وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي وباقي الوزارات والمحافظات والجهات غير المرتبطة بوزارة بتعيين حملة الشهادات العليا استثناءً من الضوابط المذكورة في البند اولا من القسم الثالث / التعيين من تعليمات تنفيذ الموازنة للعام الجاري وكذلك الموافقة على استثناء وزارة النفط من الاجراءات المذكورة في تعليمات تنفيذ الموازنة 2019 لغرض شراء المنتجات غير الحكومية)، واوضح البيان ان (المجلس خول وزير النقل صلاحية تحديد اجور 250 بصفة عقد في الشركة العامة لادارة النقل الخاص مع تحديد مقدار مبلغ العقد شهريا و400 بصفة عقد في الشركة العامة لنقل المسافرين مع تحديد مقدار مبلغ العقد شهريا و 500للعقود في الشركة العامة للموانى)، واشار الى (الموافقة على ماجاء في كتاب وزارة النفط بشأن تكليف شركة اي ، ان ، اي الايطالية للمباشرة بتنفيذ المشروع الخاص بتجهيز ونصب محطتي تحلية مياه بحرية لمحطة البراضعية سعة 400 متر مكعب ساعة لكل منهما)، وتابع انه (وجه بتشكيل لجنة برئاسة وزير النفط وعضوية ممثلين من وزارة المالية ومكتب رئيس الوزراء و طورهان المفتي لدراسة موضوع تسوية الالتزامات المترتبة بذمة وزارة الكهرباء تجاه النفط).

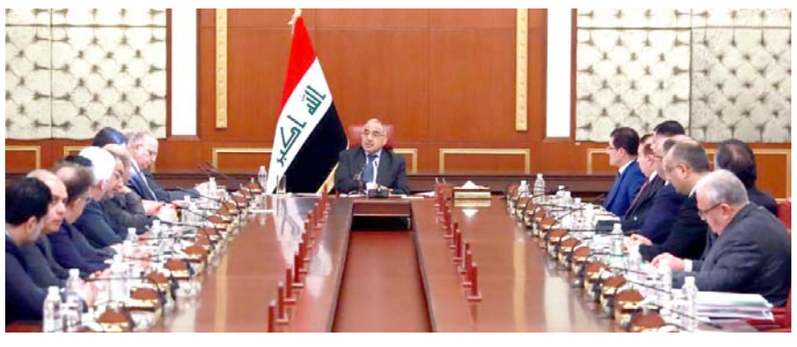

اجتماع: عادل عبد المهدي مترئسا اجتماع مجلس الوزراء امس

الأجواء غائمة مصحوبة بأمطار رعدية

بغداد - الزمان

رجحت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل استمرار تساقط الامطار الرعدية في بعض الاماكن خلال اليومين المقبلين. وقالت الهيئة في بيان امس ان (طقس اليوم الاربعاء في المنطقتين الوسطى والجنوبية غائما جزئيا واحيانا غائم ولا تغير في درجات الحرارة، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية غائم مع تساقط زخات مطر رعدية)، واضاف ان (طقس غدا الخميس في المنطقة الوسطى والشمالية غائما جزئيا الى غائم مع فرصة تساقط زخات مطر تكون رعدية احيانا ولا تغيير في درجات الحرارة)، وتابع البيان ان (طقس المنطقة الجنوبية سيكون غائما جزئيا الى غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة متفرقة تكون رعدية احيانا). ويتوقع ان تتاثر الاردن تدريجياً بحالة من عدم الاستقرار الجوي وتتهيأ الفرصة لهطول زخات خفيفة من المطر في أنحاء متفرقة قد يصحبها الرعد والبرق احياناً خاصة في شرق البلاد.

الحريري يعرض خطة حكومته الإنقاذية أمام سفراء الدول الداعمة

بيروت - وجدان شبارو - أ ف ب

عقد رئيس الوزراء سعد الحريري امس الثلاثاء سلسلة اجتماعات مع سفراء دول أجنبية داعمة للبنان غداة إقرار حكومته إصلاحات جذرية، لم تقنع المتظاهرين الذي افترشوا الطرق والساحات لليوم السادس على التوالي. وأقرّت الحكومة اللبنانية الاثنين رزمة إجراءات إصلاحية، عبر إقرارها موازنة العام 2020 مع عجز نسبته 0.6 في المئة واجراءات من خارجها، لا تتضمن فرض أي ضرائب جديدة. وتتمحور أبرز الاجراءات حول خفض النفقات العامة للدولة والموافقة على بدء تنفيذ مشاريع إصلاحية وردت في مؤتمر "سيدر".

وأكد المستشار الاقتصادي للحريري نديم المنلا في حديث لصحافيين بينهم مراسل فرانس برس أن رئيس الحكومة ينتظر رداً دولياً إيجابياً بشأن الإصلاحات الاقتصادية الجذرية التي اعتمدتها حكومته.

ولم تصدر أي ردود فعل دولية بارزة من الدول الصديقة للبنان إزاء موجة الاحتجاجات التي عمت المناطق اللبنانية والإصلاحات التي أعلنت على إثرها. وأعلن المنلا لصحافيين "نعتقد أنه بعد إعلان قرارات الحكومة أمس سنتلقى ردود فعل إيجابية" من السفراء.

وأضاف أن تلك الإصلاحات "كانت المطلب الأساسي للعديد من أعضاء المجتمع الدولي".

وتعهدت الحكومة العام الماضي أمام المجتمع الدولي بتخفيض النفقات العامة وبمشاريع إصلاحية مقابل حصولها على قروض وهبات بقيمة 11.6مليار دولار أقرها مؤتمر سيدر في باريس.

إلا أن تباين وجهات النظر إزاء تطبيق هذه المشاريع والخلاف على الحصص والتعيينات داخل الحكومة التي لا يحظى فيها الحريري بأكثرية، حالت دون وفاء الحكومة بالتزاماتها.

ومن أبرز بنود الخطة التي تمّ الإعلان عنها الاثنين، أن يساهم القطاع المصرفي والمصرف المركزي بخفض العجز بقيمة تتجاوز خمسة آلاف مليار ليرة (3.3مليارات دولار) خلال العام 2020وزيادة الضريبة على أرباح المصارف.

وخفضت وكالات دولية التصنيف الائتماني للبنان، متوقعةً استمرار تراجع ثقة المستثمرين ما لم تتمكن الحكومة من تطبيق اصلاحات جذرية.

وأعرب المنلا عن أمله في أن تؤدي حزمة الإصلاحات التي أعلنت عنها الحكومة اللبنانية الاثنين إلى "ردود فعل إيجابية في السوق". وتتضمن الإصلاحات إجراء دراسة لخصخصة جزئية أو كلية للعديد من المؤسسات والقطاعات العامة، ضمنها قطاع الهاتف المحمول، ومرفأ بيروت، وكازينو لبنان وخطوط طيران الشرق الأوسط.

وتعهّدت الحكومة بإقرار مشاريع المرحلة الأولى من مؤتمر "سيدر" والبالغة قيمتها 11مليار دولار، خلال ثلاثة أسابيع. وتنص القرارات الجديدة أيضاً على خفض رواتب الرؤساء والنواب والوزراء الحاليين والسابقين بنسبة خمسين في المئة، وخفض العجز في مؤسسة كهرباء لبنان، القطاع الذي تقدّر قيمة العجز السنوي فيه بنحو ملياري دولار سنوياً.ويشكل إصلاح هذا القطاع أولوية بالنسبة للجهات المانحة.

ولم تحظ هذه الإصلاحات بقبول المحتجين واعتبروها غير كافية ورأوا أنها بمثابة خطوة من الطبقة السياسية للحفاظ على وجودها في الحكم.

وأعلن المنلا أن قانوناً جديداً لاستعادة الأموال المنهوبة يجري إعداده حالياً، مضيفاً أن مقترحات من المجتمع المدني ستؤخذ بعين الاعتبار لدى صياغة النص. وقال إن "الضغط الذي ظهر في الأيام الأخيرة وربما الأسابيع الأخيرة أمر لا رجعة فيه برأيي وسيؤدي إلى صدور قوانين ملموسة جداً". وأعلن الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الإثنين تأييده لرفع السرية المصرفية عن الوزراء. وأكد المنلا "أعتقد أن (الوزراء) سيستجيبون، وقد رأيت أن هناك تحركاً بهذا الاتجاه".

سعد الحريري